

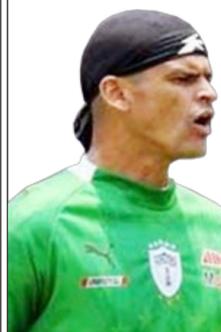
■ **أكد المهاجم الإيفواري الدولي جيرفينيو كواسي** سعاده باللعب في الدوري الإنكليزي الذي انتقل إليه عقب انضمامه إلى صفوف الأرسنال قادما من فريق ليل الفرنسي، جاء ذلك خلال الحديث الذي أجراه اللاعب مع الموقع الإلكتروني لنادي الأرسنال. وعبر جيرفينيو في بداية حديثه عن شعوره بالفخر للعبه ضمن صفوف فريق عريق مثل الأرسنال وفرحته بخوض تجربة الاحتراف في الدوري الإنكليزي الذي اعتبره الأفضل على مستوى العالم حاليا مؤكداً في الوقت ذاته أنه واجه في البداية بعض الصعوبات لشعوره بالغرابة والوحدة.



■ **أكد** الاثيوبي المخضرم هايلي جبيرسيلاسي الذي تسبب الربو في خروجه المبكر من ماراثون برلين أن هذا الأمر لن يعطل سعيه نحو إنهاء مشواره الحافل عن طريق إحراز الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية في لندن عام ٢٠١٢. واضطر جبيرسيلاسي بطل العالم أربع مرات والفائز بلقبين اولمبيين في منافسات عشرة آلاف متر الى الانسحاب من الماراثون يوم الأحد الماضي بعد ٣٥ كيلومترا بسبب معاناته من الربو. ومنع الربو المتسابق الاثيوبي البالغ عمره ٣٨ عاما من المشاركة في ماراثون لندن منذ عام ٢٠٠٧ لكن جبيرسيلاسي لا يتوقع أن يبتعد عن المنافسات الاولمبية العام المقبل.



■ **أعلن** حارس المرمى الكولومبي المخضرم ميغل كالبرو الخميس قراره باعتزال اللعب نهائياً في صفوف فريق باتشوكا المكسيكي الذي دافع عن شبابه على مدار ١١ عاما متصلاً . وقال كالبرو في تصريحات للصحفيين وهو يغالب دموعه : حانت لحظة الوداع .. إنه أمر صعب. وأعرب كالبرو عن أمنيته في أن يخوض آخر مباراة له على المستطيل الأخضر وهو أساسي، في إشارة إلى مباراة بوماس أونام في الجولة الرابعة عشرة من الدوري المكسيكي يوم ٢٢ تشرين الأول الحالي. ومن جانبه، أثنى رئيس باتشوكا، خوسوس مارتينيز، على كالبرو، واصفا إياه بالحارس الأنجح في تاريخ الدوري المكسيكي.



العالمي

عبد الجليل موسى . . نموذج نادر في عشق الصحافة الرياضية



تكريماً مع الأوفياء

□ بقلم / الدكتور عبد القادر زينل

الذكريات .. روافد تصب في مسار الحياة .. يسقط منها ما قد يؤثر سلباً في المسار .. ويترسب منها في وعاء الذاكرة ما يؤثر إيجابياً في مسارنا الطويل فيتخفق ما يقوله الشاعر : (ان الذكريات هي معنى العمر في هذه الحياة) .

وفي سياق الذاكرة رجال اسهموا بهذا القدر او ذاك في بناء شخصيتنا وتحديد نيجتنا ومستقبلنا .. نرفعهم في بيارق الذاكرة .. وفاء لهم ولما قدموه .. هذا الوفاء هو الرابط الانساني الذي يبقى يتكرننا بالمقولة (من علمني حرفاً ملكني عبداً) الى هؤلاء جميعاً اخني رسماً واحتراماً والى ذكراهم اقدم لهم كلماتي التي يحكيها القلب والضمير . لا شك ان الحديث عن رواد الصحافة في العراق يعدت لسنوات طوال، وتاريخ عريق حافل بالمحطات الزاهرة بالطاءة الثر، بوجود نخبة من الاسماء الالامعة التي حفرت اسمها في هذا المضمار باحرف من نور وبجهد استثنائي وكفاءة منقطعة النظير ومهنية عالية بانت انموذجاً يحذنى به حتى يومنا هذا ومثالاً لاجيال القادمة، ولأنك ان استنكر هذه الاسماء الكبيرة بعطائها وحبها للمهنة، ليس بالامر الهين، كما يوجد من هؤلاء من يستحق كل تقدير واحترام لما قدمه من جهد وعرق من أجل الكلمة الصادقة طالما كانت الصالحة العامة هي الهاجس الاكبر لدى الكثيرين

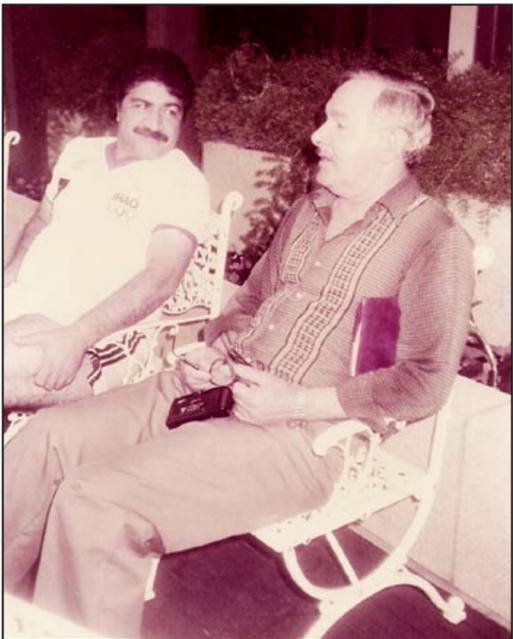
من رواد هذا الجانب ضمن الاطار العام لمهنة المتاعب . وبحكم العمل في الوسط الرياضي لمدة زمنية ليست بالقصيرة، فقد عايشت عن كتب مجموعة من رواد الصحافة والاعلام الرياضي، منهم الرواد الكبار ابراهيم اسماعيل وشاكر اسماعيل يرحمهما الله والاساتذة ، اطال الله في عمرهم وشافاهم، ضياء عبد الرزاق حسن وقاسم العبيدي وضياء المنشئ وغيرهم . (مدى الرياضي) تخصص هذه الحلقة عن الراحل عبد الجليل موسى رحمه الله الذي عُرف بصراحته وميادنيته بعد ان واجه صعوبات جمعة من كثيرين في الوسط الرياضي.

■ **الصدفة جعلته صحفياً رياضياً** من ضمن استعدادات منتخبنا الوطني العراقي بكرة القدم لتصفيات كأس العالم ١٩٨٦ التي جرت نهائياتها في المكسيك، شاركنا في بطولة اربع ملايين الدولية التي اقيمت في سنغافورة، وقد تم اختيار المرحوم جليل موسى صحفياً مرافقاً لوفدنا في تلك البطولة، وتكثرت انا وقتها امينا للسر العام لاتحاد العراقي لكرة القدم والمدير الفني للمنتخب الوطني ، وقد حققت لنا تلك البطولة الهدف المطلوب من حيث الاعداد والاستقرارعلى التشكيلة النهائية للمفريق ولعب الفريق بمستوى جيد، اضافة لأحرازه المركز الاول برغم المستوى الفني العالي لفريق البطولة امثال كوريا الجنوبية التي شاركت بفريقين الوطني الاول والاولبي ومنتخب كندا اضافة الى الفريق الاولبي لكل من هولندا والارجنتين والبلد المضيف.

للاعداد قبل الخوض في التصفيات ، ومن خلال توليدنا اليومي كوفد صباحاً ومساءً لاسيما وان فترة البطولة كانت نسبياً طويلة أتحت لي فرصة للمناقشة مع المرحوم عبد الجليل وسرد الذكريات الرياضية العامة والخاصة ، وقد علمت منه ان امتهانه للصحافة كان بالصدفة من خلال جاره الذي اخبره بوجود مكان للعمل الصحفي بصفة محرر ولحبه وولعه بقراءة الكتب ومتابعة الصحف فوافق على الفور لخوض تلك التجربة الصحفية التي لم يخطط لها . . . وقد أدى عمله الصحفي هذا لأن يضطر لترك دراسته الجامعية وهو في السنة الثانية بكلية الحقوق بعد ان بدأ رحلته الاعلامية الرياضية منذ منتصف الخمسينيات حتى وافته المنية رحمه الله منتصف حزيران عام ١٩٩٨ .

زيارة مفاجئة

في احد الايام وبوقت متأخر ليلا على غير عادته جاء المرحوم عبد الجليل لزيارتي في البيت وكنت وقتها قلقاً من تلك الزيارة لسببين، الاول : كما تكثرت ان وقتها متأخر والثاني أنه لم يأتي سابقا الى البيت من دون موعد مطلقاً ، وبادرته بكافة العراقيين وأخلاقه الطيبة بكلام ملؤه المحبة وحسن الاستقبال وطلب مني ان اجلس في الحديقة وعلى سجية أديه الجم، فقد ابدي أسفه مرات عدة واعتذاره لمجيئه في هذا الوقت غير المناسب ولكني طمأنته وقتل له انها مسألة طبيعية ونحن اخوة، ولكن قل لي ما وراء ان شاء الله خيراً ؟ فأجابني بشكل منغل ومضطرب : ( لقد كلفوني بالرغم من نقده وتصديده لكثير من الحالات غير الصحية وغير اللائقة في الوسط الرياضي، بغض النظر عن موقع المسؤولية التي ستحرجني مع الآخرين ، وستكون



زينل مع الراحل عبد الجليل موسى

سبباً في فقدان شرف المهنة وانتهاك حقوق الآخرين، ولكن أنرك ان رفضي لها يعني الاساءة لي وانا في هذه المرحلة من العمر ولا أريد أن أجبر على التنفيذ ؛ ) ومن شدة ألمه وامتعاضه لذلك القرار لأنه وكما هو معروف عنه انسان عفيف وغير مؤذٍ بالرغم من نقده وتصديده لكثير من الحالات غير الصحية وغير اللائقة في الوسط الرياضي، بغض النظر عن موقع المسؤولية عليه ، لا نزل عنه معرفتنا بوشائجه

الحلقة 15

معيباً ، وكان يرفض أي تصرف من اللاعبين قد يذم عن عدم الضبط في الملعب.

أرشيف متنقل

لقد امتاز المرحوم عبد الجليل موسى بالكفاءة المهنية والحرص العالي على الانفراد بالسبق الصحفي، متسلحاً بالمهارة العالية في كيفية استقاء المعلومات بحنكة وموهبة فريدة من نوعها، متمتعاً بدافع الحرص على مواكبة الاحداث اولاً بأول، والانفراد بنشر الاخبار، واتقانه مهارة الحصول على المعلومة بحرفية عالية، وكثيراً ماكنت اختلف معه شخصياً بسبب كثرة وشدة الحاحه في الحصول على بعض اخبار اتحاد كرة القدم والموضوعات التي ما زالت في طور المناقشة ولم يتم البت بها، لكنه كان حريصاً على تسجيل السبق الصحفي وهذا ناتج من حرصه المعروف .

تكريم في الدوحة

لا تكفينا السطور ولا الصفحات للحديث عن المرحوم عبد الجليل موسى، فهو علم من أعلام الصحافة الرياضية في العراق والوطن العربي، وعن سجاياه وأمزه، وقد سعدنا بسماع خبر أن المجموعة العربية لإعلام الرياضي قبرت باجتماعها المنعقد على هامش اجتماع الجمعية العمومية لإتحاد الدولي للصحافة الرياضية الذي عقد في كوريا الجنوبية يوم ٢٠١١/٦/٢٣ تسمية الراحل الصحفي عبد الجليل موسى لتكريمه الطويل (الخاص) في الشباب وانتقلت العدوى الى الرياضيين ولاعبى كرة القدم، فشن المرحوم عبد الجليل حملة على اللاعبين الذين يطيلون شعورهم، كما شن حملة على اللاعب الذي يسدل القاذبة فوق الشورت أثناء اللعب، و يعد ذلك سلوكاً

وسجيته وصفاء نيته.. ولمناسبة الذكرى الثالثة عشرة لرحيله كتب الزميل والاخ الصحفي المقتدر هادي عبد الله مقالا تحت عنوان - المختلف عليه المرحوم عبد الجليل موسى - نكر فيه ان المرحوم عبد الجليل كان نزيها في عمله ونموذجاً في الحرص على مهنته، برغم ان هناك الكثير من الجدل بين من هو معه وبين من يقف ضده في اطار العمل المهني ، لأنهم استقوا معلوماتهم من اناس كانت علاقتهم بالراحل ليست على ما يرام او انهم تعاملوا معه في ظرف معين ولم يتفهموا جيداً سربرته النقية، واسلوبه في الحياة أو اسلوبه في العمل واكتفوا بما قدمته لهم تلك اللحظة من تصور فاعتمدوها من غير مراجعة ، وانصافا للمرحوم ومن خلال تواصلنا معه ومعرفته عن كتب، فإنه كان رجلاً متواضعاً ويرغب بصديق ان يمنح الفرصة لمن يستحقها ، كان محبا للخير وكان صريحاً ولا يجامل ، وهذه السمة الأخيرة سببت له اختلاف الكثيرين معه سواء من زملاء المهنة او من بعض المعنئين بشؤون الرياضة.

يعشق الانضباط والالتزام

من المشهور عن المرحوم عبد الجليل موسى عشقه للانضباط والالتزام والأخلاق الرياضية، وكان يشن حملات عنيفة ضد اللاعبين الذين تبذر منهم تصرفات تدل على عدم الانضباط.. ففي أواخر الستينيات وبداية السبعينيات ظهرت مودة الشعر الطويل (الخاص) في الشباب وانتقلت العدوى الى الرياضيين ولاعبى كرة القدم، فشن المرحوم عبد الجليل حملة على اللاعبين الذين يطيلون شعورهم، كما شن حملة على اللاعب الذي يسدل القاذبة فوق الشورت أثناء اللعب، و يعد ذلك سلوكاً

توتنهام يفك طلسم دفاع روفرز . . ولاتسيو يخفق أمام جمهوره

□ مدن / وكالات

ضيفه روبن صفر .١٠

روين - باوك سالونيكى

خشدن روبين كازان الروسي جماهيره حين سقط بفخ التعادل أمام ضيفه باوك سالونيكى اليوناني ٢-٢ في كازان. تقدم باوك بهدف ميكى للروماني كوستين لازار في الدقيقة ٢٢، ثم سجل الفريق المضيف هدفين متتاليين في الشوط الثاني بواسطة البارغواياني نيلسون هايدو فالدين وفلاديمير ديايودون في الدقيقتين ٥٢ و٦٧، إلا ان يورغوس فوتاكيس عادل لباول من ضربة رأس قبل عشر دقائق على نهاية اللقاء. تصدر روبين المجموعة بـ ٤ نقاط شأن توتنهام إنما بفارق الأهداف وحل باوك ثالثاً بنقطتين وشامروك رابعاً من دون نقاط.

فورسكالا - هانوفر

سقط فورسكالا الأوكراني على أرضه في بولتافا أمام ضيفه هانوفر الألماني ١-٢ سجل هدفى الفائز النرويجي محمد عبد اللاوي والكسندر باندر في الدقيقتين ٢٢ و٤٤ وللخاسر اوليكسي كويروف في الدقيقة ٥٠. هذه الخسارة الثانية للفريق الأوكراني بعد أولى أمام كوبنهاغن ١-١ صفر في حين سجل هانوفر فوزه الأول بعد تعادل على أرضه مع ستاندر صفر- صفر.

ستاندار لياج - كوبنهاغن

لم يرحم ستاندار لياج البلجيكي ضيفه كوبنهاغن الدنماركي فكد شبابه ثلاث مرات بواسطة الفنزويلي لويس سيخاس في الدقيقة ٥٧ ومارتينز فيلبي في الدقيقة ٧٢ وانطونيو كانو من ضربة رأس في الدقيقة ٧٩. تصدر ستاندر المجموعة بأربع نقاط بفارق الأهداف عن هانوفر وجاء كوبنهاغن ثالثاً ب٣ نقاط وفورسكالا

واحدة. كان رابيد هزم مضيفه هابوغيل ١- صفر في الجولة الأولى فيما تغلب ايندهوفن على ضيفه ليجيا ١. صفر.

ليجيا - هابوغيل

سجل ليجيا البولندي فوزه الأول في البطولة وجاء على حساب ضيفه هابوغيل ٢-٢. سجل أهداف ليجيا الصربي دانيال ليوبويا في الدقيقة ٦٧ من ضربة رأس ومارسين كوموروفسكي في الدقيقة ٧٢ من ركلة جزاء وميروسلاف رادوفيتش قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقة

رابيد بوخارست - ايندهوفن

لم يصمد رابيد بوخارست الروماني أمام ضيفه ايندهوفن الهولندي، برغم تحقيقه الأفضلية، فسقط سقوفا مؤلماً ١-٣. سجل أهداف الفريق الهولندي ويلفريد بوما والسويدي اولا تويغون والسولفيني تيم ماتافز

في الدقائق ٤٢ و٨٨ و(٢+٩٠) أما الهدف الروماني فدونه السولفيني تيم ماتافز في الدقيقة ٢٨. تصدر ايندهوفن المجموعة برصيد ٦ نقاط أمام ليجيا الثاني بثلاث نقاط وربايد الثالث بالرصيد نفسه إنما بفارق الأهداف.

سبورتيغ لشبونة يهزم لاتسيو

تجاوز سبورتيغ لشبونة البرتغالي عقبة ضيفه لاتسيو الايطالي الصعب بنتيجة ٢-١. سجل الهولندي ريكي فان فولسينكو واميليانو اينسوا هدفى سبورتيغ لشبونة في الدقيقتين ٢١ و(٢+٤٥)، والألماني ميروسلاف كلوزه هدف لاتسيو في الدقيقة ٤٠. وخسر سبورتيغ لشبونة جهود صاحب الهدف الثاني اينسوا بعد طرده لنيله الانذار الثاني في الدقيقة ٥١. وكان لاتسيو تعادل في الجولة الأولى مع فاسلوي ٢-٢ فيما كان سبورتنغ هزم ضيفه زيوريوخ ١. صفر.

فقتصر بلباو والترتيب برصيد ٦ نقاط أمام سان جيرمان بأربع نقاط مقدماً على سالزبورغ الذي فاز اليوم على براتيسلافا ٣- صفر في حين تذييل براتيسلافا الترتيب من دون نقاط.

فاسلوي ٢-٢ زيوريوخ

تعادل فاسلوي الروماني مع ضيفه زيوريوخ السويسري ٢-٢. سجل ويسلي داسيلفا في الدقيقة ٦٢ ركلة جزاء ومايك تاموانيرا في الدقيقة ٧٦ هدفى فاسلوي، والكسندر الفونس في الدقيقة ٢٢ من ضربة رأس وادمير محمدي في الدقيقة ٧٩ هدفى زيوريوخ. ولعب زيوريوخ بعشرة أفراد بعد طرد رافائيل كوتش الذي تسبب بركلة الجزاء في الدقيقة ٦١. تصدر سبورتنغ المجموعة برصيد ٦ نقاط أمام فاسلوي بنقطتين فقط فيما جاء لاتسيو ثالثاً بنقطة واحدة شأن زيوريوخ الرابع بالرصيد ذاته. يلعب في الجولة القادمة سبورتنغ مع فاسلوي وزيوريوخ مع لاتسيوو ، وتجري مباريات الجولة الثالثة في ٢٠ تشرين الأول المقبل.

سان جيرمان يقع في الفخ الباسكي

حقق فريق الباسك الإسباني أتلتيك بلباو فوزاً غالباً على ضيفه باريس سان جيرمان، متصدراً الدوري الفرنسي بهدفين نظيفين وذلك في الجولة الثانية من منافسات المجموعة السادسة في بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم "يوروباليج". وجاءت خسارة سان جيرمان الذي لعب بعشرة لاعبين منذ الدقيقة ٥٢ مفاجئة بسبب الأداء الضعيف الذي قدمه خلافاً للنتائج الطيبة التي حققها في الأيام الماضية وكان آخرها فوزه ثلاثاً على مضيفه مونبلييه بثلاثية نظيفة. وكان سان جيرمان فاز في الجولة الأولى من "يوروباليج" على سالزبورغ النمساوي ١-٣ في حين فاز بلباو على سلوفان براتيسلافا السلوفاكي ٢-١ محقق.



سقوط لاتسيو على أرضه